

قال ﷺ: إنكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، فينظر الله الي تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل، فوَقْتَنَا في رمضان أَمِنُ الأوقاتِ وأنفسها، وكل من يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته، فكيف تقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

رمضان في حياتهم



دخالد المذكور:

كان أصدقاء الوالد ينتجعونني ومنهم من يقول لي

«أنت سبع وخووتن ولد»

ومنهم من يعطيني أربع أنات وأحيانا اثنتين

بالبئر ونصب الماء فوق رؤوسنا وارجلنا لنخفف من حرارة الصيف او نتمضمض لنخفف من وطأة العطش، او نضع الازار الذي يضعه البحارة في الماء ثم نضعه فوق رؤوسنا، فياتي هواء بارد، كما كنا نستعير بقوالب الثلج بلمسها والشعور ببرودتها، وكانت في تلك الفترة تباع هذه القوالب لوضعها على اللين او الفواكه لتبريدها، قاله سبحانه قد اعانني على الصيام

متى سيأتي رمضان لكي تأتي كل يوم، لأنهم يأتون يوم العطلة في الأيام العادية. **أول يوم** ماذا عن أول يوم صمت فيه؟ كنا في شهر يونيو وكان الحر شديدا، وكنا نستعين فترة الظهر بمساء البئر لأنه يكون باردا ومعتدلا، وكانت البئر موجودة في كل بيت، فأقوم أنا ومجموعة من الاولاد قبل الافطار بساعة ونضع الدلو

واحد للجميع، لكن هذا قد يؤدي الى انقطاع الزيارات، اما الاقارب والارحام وكبار السن والاشخاص الذين يتوجب احترامهم وتقديرهم فالزيارات افضل، فانا احبذ الزيارة، فهذا افضل للانسان ان تزوره وتراه وتسأله عن حاله وتهنئه بالشهر الفضيل. وعن الفطور افطر مع زوجتي واولادي واحفادي كل يوم في رمضان، وميزل احفادي قريب، في المنطقة نفسها، يأتون ونفطر معا، ودائما احفادي يسألونني

الإمكان ان اقرأ بعد كل صلاة جزءا، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها الا اذا انشغل، اما اذا ذهبت الى العمرة فبعد كل صلاة اجلس في الحرم. **صلاة الرحم** وهل تتبادل مع الاهل التهناني بربضان عن طريق الويبي سيت او المكالمات الهاتفية؟ **الآن أصبحت المسجات** وسيلة من الوسائل، ولا بأس بها شرعا، فالواحد وهو جالس يكتب ويبعث بزر

عنده، كما ان تأخيره يعينه على صلاة الفجر بالمسجد، فلذا تسحر ثم اذهب لصلاة الفجر في المسجد. **وكم مرة تختم القرآن الكريم؟** **أحيانا من اربع الى خمس مرات،** واحيانا يكون عندي سفر فيختلف البرنامج، لكن قراءتي للقرآن الكريم في غير رمضان اختم خلالها مرتين في الشهر، لأنني اقرأ جزأين في اليوم، جزءا في الصباح وجزءا في المساء، اما في رمضان فأحاول قدر

وانا أوجل السحور الى قبل صلاة الفجر ولا تسحر في الساعة 11 او 12 كما يفعل البعض، لأن الرسول ﷺ ما عجلوا الفطور وأخروا السحور. والسحور كما يقول النبي ﷺ: «تسحروا فإن في السحور بركة»، يعني زيادة لان الانسان امامه صيام يوم طويل، فيجب ان يتزود حتى لا يتعب خلال الصيام، والسبب الثاني صحبا عندما يصوم الشخص صوما طويلا ينزل السكر

العصر اقرأ جزءا وبعد صلاة المغرب قد لا استطيع باعتبار صلاة المغرب بعدها افطار، والجلوس مع العائلة، بعدها تأتي صلاة العشاء، وبعد صلاة العشاء اقرأ جزءا او أوجله الى ما بعد زيارات الاهل وتهنئة الاقارب، وبعد عودتي اقرأ جزءا ومن نسأ انام قليلا باعتبارنا في الصيف والليل قصير، فلا يوجد وقت، واذا اراد الشخص ان ينام فبنام ساعتين او ساعة ونصف الساعة يرتاح ثم يستيقظ لوقت السحور.

كيف تقضي وقتك في رمضان؟ **من قبل ان ياتي رمضان** يبدأ التخطيط، فهناك امور كثيرة مثل الاستقبالات والصلاة وما الى ذلك، فيخطط الانسان كيف يقضي وقته ويقتصر نشاطه على ما هو موجود وعليه ان يذهب الى عمله ولا يتكاسل ويتأخر عليه بحجة قلة النوم، فهذا لا يجوز شرعا، فالصوم نشاط وعمل، والجهاد كان في رمضان، وفتح بعض البلاد كان في رمضان، فموقعة بدر كانت في رمضان، وفتح مكة في رمضان، جهاد وقتال في الحر الشديد، وما الى ذلك، والآن طبعاً في الصيف يمر رمضان وتصل الحرارة مع الرطوبة الى خمسين درجة، ومع ذلك نحن في مساجدنا وفي بيوتنا نتمتع بوجود التكييف وهذه نعمة كبيرة من الله، وبالنسبة لي ارتب نفسي باعطاء مساحة كبيرة لقراءة القرآن، قدر الامكان قراءة جزء بعد كل صلاة مفروضة في رمضان، يعني بعد صلاة الظهر قدر الامكان، وفي بعض الاحيان اتمكن بعد صلاة الفجر من قراءة جزء، وبعد صلاة

عندما كنت صغيرا، وكان الوالد يأخذني الى المسجد القريب بعد تناول السحور، وكنت متمسكا بالصوم رغم صغر سني، وعندما كنت اذهب مع الوالد الى المسجد كنت اجد الترحاب من المسلمين، فمنهم من يسلم علي ومنهم من يحتضنني وآخر يشجعني، ومنهم من يضع يده علي كتفي ويقول لي «أنت سبع وخووش ولد»، وكانت كلماتهم تعجبني، بالإضافة الى ان هناك من يعطيني اربع انات اسم الروبية، وأحيانا اثنتين، وذلك تشجيعا منهم لي على الصلاة في المسجد.



دخالد المذكور مستقبلا المهنيين



دخالد المذكور مرحبا بالشيخ علي الجراح وبيد د. عصام الفليح

مساجد الرحمن

المسجد النبوي

والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا، ويعتقد المسلمون ان الصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما دونه من المساجد إلا المسجد الحرام، فقد قال النبي محمد ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا افضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام». ويعتبر المسجد النبوي أول مكان في الجزيرة العربية يتم فيه الإضاءة عن طريق استخدام المصابيح الكهربائية عام 1327 هـ الموافق 1909م.

المسجد النبوي هو مسجد النبي محمد بن عبد الله رسول الإسلام ﷺ وفيه يوجد قبره، وبعد المسجد النبوي ثاني أقدس دور العبادة بالنسبة للمسلمين بعد المسجد الحرام في مكة. يقع في المدينة المنورة في غرب المملكة العربية السعودية. والمسجد النبوي هو أحد ثلاثة مساجد تشد لها الرحال في الدين الإسلامي، فقد قال النبي محمد ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام،



أطب طعامك فالطعام الحرام يمنع استجابة الدعاء

رواه أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «يا أيها الناس إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده الى السماء ويقول يا رب، يا رب، ومطعمه من حرام، ومنشربه من حرام، وملبسه من حرام، وغذي بالحرام فأنى اى فكيف يستجاب له؟

قول الله عز وجل: (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا) قام سعد بن أبي وقاص، فقال: يا رسول الله: «ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعاء، فقال له: يا سعد أطلب مطعمك تستجب دعوتك، والذي نفسي بيده ان الرجل ليذوق لقمعة الحرام من جوفه ما يتقبل منه أربعين يوما، وإنما عبد نيت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به... علمنا رسولنا الكريم ﷺ كيف نحرض على الطيب الحلال في كل ما نأكله ونشربه، فقال في الحديث الصحيح الذي

أوصانا رسول الله ﷺ بالحرص على الحلال في طعامنا وشربنا.. وحذرنا صلوات الله وسلامه عليه من أكل الحرام لأنه يقود صاحبه الى جهنم وبئس المصير.. وأخبرنا ﷺ وأذى السلام ان المحافظة على أكل الحلال تجعل الدعاء مرجو القبول، وأن تناول ما حرمه الله، وما كان مصدره من حرام يجرم الإنسان من نعم كثيرة ويحجب عنه عفو الله تعالى ورحمته. جاء في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «ما تلي عند النبي

زوجة نبي

امرأة نوح

اطلقت لسانها بالسخرية من نوح ﷺ وبالذات عندما شرع في صنع الفلك لينجو هو ومن آمن معه من الطوفان، ومن العذاب الاليم، لقد كانت تتهكم مما يفعل وينتظر وتسخر من تفاهته على حد زعمها وتروج عنه السفاهة في العقل والتدبير، وبهذا اضافت خيانتها الى خيانتها وحطة الى حطة، وذنباً الى ذنوب تراكمت وتكدست في كفة السوء من ميزانها. آثرت البقاء خارج الفلك تضامنا مع زمرة الكافرين الساخرين، على الرغم من انها احد افراد البيت الذين فار تنورهم بالماء. وكان علامة على بدء الطوفان، فكانت من الغارقين الهالكين، بما اقترفوا وأسلفوا: «ان في ذلك لعبرة».

هواما لها، وخانت الرسول بتكذيبه في دعوته وخانت الأسرة في ايدانها بتقطيع اوصالها وتمزيق اواصرها، فاستحقت من الله العذاب الاليم، وان تكون مثالا يضرب للكافرين بسوء المصير، والتي لاري فيها ايضا مثالا للمؤمنات، في الغابر والحاضر، عبرة وموعظة لهن، فيدركن ما عليهن من واجب، وما لهن من خطورة المسؤولية، بالنسبة الى الكيان الاسري، فلا يفرطن قيد شعرة، ويجتنبن الانحراف، ويتقبن الله في انفسهن واهليهن وامتهن. ولم تكن امرأة نوح ﷺ بموقف الكافرة السلبية، بل تعدته بالفعل والايذاء، فكانت تنقل الاخبار الى عصبيتها، وتدهم على الثغرات وتحرضهم على الاضرار.

لقد وصف الله تعالى امرأة نوح بالخيانة ووصفها بصفة فيها الكثير من الحطة والسفه، للمبالغة في تصوير موقعها الناقر المتكرر لدعوة التوحيد. فقد كانت معارضة كل المعارضة لما يقوله زوجها النبي الرسول، رغم انها في بيته وتحت جناح الأسرة تنتظم في سلك الضالين المضلين، وتمضي تحت راياتهم وشعاراتهم، ولا تابه المتطلبات موقعها الاسرى من ضرورة المعاضدة والتأييد، واحرى بها الا تكون عنصرا هداما من الداخل للبيت النبوي. لقد خانت الله ورسوله والمركز الاجتماعي، خانت الله بالكفر به ثم العكوف على الاوثان، والخضوع للاصنام، واتخذت